مجلة جامعة بابل/ العلوم الإنسانية /المجلد ٢٥/ العدد٤ :٢٠١٧

مستوى طلبة قسم اللغة العربية في فهم المعاني النحوية وعلاقته بتحصيلهم في مادة البلاغة

فراس حسن عبد الأمير الحسيني
جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية
Ferashasan700@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي الى: ١- معرفة مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية في فهم المعاني النحوية. ٢- معرفة مستوى الطلبة في مادة البلاغة. ٣- العلاقة بين فهم الطلبة للمعاني النحوية وتحصيلهم مادة البلاغة.ويتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة الصف الرابع، قسم اللغة العربية، الدراسة الصباحية، البالغ عددهم (١٥٠) طالبا وطالبة، في كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠١٤ -٢٠١٥)، وكانت عينة البحث الأساسية(٣٠) طالبًا وطالبة من طلبة الصف الرابع اختيروا عشوائيًا، وقد بلغت نسبة العينة (٢٠%) من مجتمع البحث الكلي بعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية، وأعدّ الباحث اختبارًا تحصيليًا في فهم المعاني النحوية تكوّن من(٤٠) فقرة، صيغت من الاختبارات الموضوعية كلها، (٢٧) فقرة منه من نوع اختيار من متعدد، و(١٣) فقرة منه من نوع (صح أو خطأ)، وبعد إجراء الاختبار كانت القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تساوي(٠,٠١) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة(٩٦،١)، وهذه النتيجة توضح أن مستوى الطلبة في فهم المعاني النحوية ضعيف وغير جيد، في حين كانت العلاقة بين مستوى الطلبة في فهم المعاني النحوية وتحصيلهم في مادة البلاغة هي علاقة طردية، أي كلما زاد فهم المعاني النحوية ازداد تحصيلهم في مادة البلاغة.

وخرج الباحث بمجموعة من التوصيات منها:١- التركيز على فهم التراكيب والأساليب النحوية والبلاغية يؤدي إلى تكامل الطالب معرفيًا في مجال تخصصه .٢- تدريس مادة البلاغة في ضوء علم النحو يؤدي إلى قوة الفهم للمعاني النحوية لدى الطلبة. في ضوء النتائج التي توصّل اليها الباحث يقترح ما يأتي :

١. إجراء دراسة تجريبية تدرس فيها مادة البلاغة في ضوء أساسيات النحو وقواعده.

٢. إجراء دراسة مماثلة لتعرف العلاقة بين فهم المعاني النحوية ومستوى الطلبة في فروع اللغة العربية الأخرى كالصرف.

الكلمات المفتاحية: مستوى، فهم ، المعاني، النحو، التحصيل، البلاغة.

Abstract

The current research is aimed at: (1) determine the level of Department of Arabic Students at the College of Education and Human Sciences in understanding the grammatical meanings. 2. the level of students' knowledge in the subject of rhetoric. 3. The relationship between students' understanding of the meanings of grammatical and achievement material rhetoric.

The research community current students of the fourth grade, the Department of Arabic Language, the study morning, totaling 150 students, the College of Education for Human Sciences, University of Babylon for the academic year (2014-2015), and the sample core (30) students from Students fourth grade were chosen at random, and the

sample was (20%) of the research community overall after excluding exploratory sample, the researcher prepared achievement test to understand the meanings of grammatical be one of the 40 items, formulated objectively tests the whole, (27) a paragraph from it type multiple-choice, and (13) a paragraph of it type (true or false), and after the test was the T value calculated to denote the difference using the test Altaia for one sample equal to (0.01) smaller than the T value tabular adult (96.1) this result shows that the level of students in the understanding of grammatical meanings is weak and is not good, while the relationship between the level of students to understand the meanings and grammatical achievement in the subject of rhetoric is a direct correlation, ie, the greater the understanding of the meanings of grammatical increased achievement in the subject of rhetoric.

The researcher came out a range of recommendations, including: (1) focus on understanding the structures and methods of grammatical and rhetorical leads to cognitive student in his field integration .2 teaching of rhetoric in the light of science as lead to a stronger understanding of the meanings of grammatical among students. In light of the findings of the researcher suggests the following:

Conduct a pilot study in which material Rhetoric taught in the light of the basics of grammar, rules.

conducting a similar study to know the relationship between the understanding of the meanings and grammatical level students in other branches of the Arabic language such as discharge.

Keywords : level, to understand the meanings, as such, the collection, Rhetoric.

الفصل الأول/التعريف بالبحث

مشكلة البحث: تتردد في عصرنا الحديث على الألسنة والأقلام أفكار عديدة و متنوعة حول صعوبة اللغة العربية، وإنها لغة معقدة القواعد صعبة التعلم كثيرة الشذوذ في مسائلها وقضاياها وانها بسبب ذلك كله تشكل عبئا ثقيلا على المتعلمين لها والناطقين بها (الشنطي، ١٩٩٥، ص١١٩).

وإذا أثيرت مشكلة صعوبة اللغة العربية تبادر الى الذهن صعوبة النحو، وهي جزء من صعوبة اللغة، لكنه على عظيم قدره وخطير مكانه أطلقت صعوبته على اللغة جميعها، ومن جهة أخرى يبالغ المشتغلون بتعليم اللغة العربية عربا كانوا أم غير عرب من صعوبة النحو العربي مبالغة تهدم فلسفته بينما يدل في حقيقة أمره على عمق تنظيم اللغة العربية وعلى مستوى رقيّها وتحضرها واستقرار أعرافها العقلية(عصر، ٢٠٠٢،٢٨١)

إنّ هذه المشكلة مثلما تشير إليها الأدبيات ليست وليدة القرن الحالي، وإنما تمتد جذورها إلى عهد خلف الأحمر (ت/١٨٠هـ) الذي ألفّ رسالة سمّاها (مقدمة في النحو) يعيب فيها على النحاة كثرة التطويل وإغفال ما يحتاج إليه المتعلم في النحو من المختصر المفيد.(شحاته،٢٠٠١، ص٧١)، ويكاد ضعف الطلبة في قواعد النحو أن يكون شاملاً وعاماً فهو لا يقتصر على مرحلة دراسية دون أخرى أو صف دراسي دون آخر، اذ يشكو المتعلمون من جفاف النحو المقدَّم إليهم في مراحل التعليم العام كلها، ويلاحظ عليهم كثرة الأخطاء النحوية التي يرتكبونها وعدم قدرتهم على الضبط السليم لأواخر الكلمات نطقاً وكتابة.(عبد الهادي، ٢٠٠٠، ص ٣١٢-٣١٣) والمشكلة الأوفر حظًا في لغتنا العربية هي صعوبة الإعراب وعدم ضبط أواخر الكلمات التي تؤدي إلى المعنى المقصود تماماً أو عدم فهمه، وبهذا يتبين أنَّ النحو لم يكن بطبيعتــه ليحفظ أصولاً وقواعد، وإنما يهدي إلى الفهم

السليم، كما أنَّ النحو هو قانون تأليف الكلام وتقويم القلم واللسان وكذلك الاستماع والمحادثة.(طعيمة، ٢٠٠٠، ص ٥٣)

ولا نبالغ إذا قلنا أننا نعجز عن فهم الكثير من التعبيرات النحوية أو تفسيرها، ولا نستطيع التمييز بين معانيها وفي هذا يقول الدكتور فاضل السامرائي :"ربما لا أكون مغاليًا إنْ قلت: إننا لا نفهم اللغة كما ينبغي لان أكثر دراستنا تتعلق بالعلاقات الظاهرة بين الكلمات أما المعنى فهو بعيد عن تناولنا وفهمنا"(السامرائي، ٢٠٠٣، ص٨) ويرى الباحث أن هذه الصعوبات التي تجمعت في دراسته كان لها أثر في تدريسه ويؤيد رأي الدكتور علي ناصر غالب• : في قوله: "إنّ صعوبة النحو لا تكمن في فهمه فقط وإنما في تطبيقه لعدم استقرار القاعدة الإعرابية عند المشتغلين به فما زال التأرجح قائما بين اعتماد الرأي البصري أو الكوفي في التدريس زيادة على كثرة التأويلات والتقديرات والحذف وهذا يشكل صعوبة أخرى للطلبة الدارسين من الولوج الى المعاني الدقيقة "

وقد أكدت دراسة كل من(الزاملي، ٢٠٠٤) و(الزويني، ٢٠٠٥) و(برغوث، ٢٠٠٧) الى وجود صعوبات كبيرة في تدريس النحو العربي ودراسته والى انخفاض مستوى الطلبة فيه من كل ما ذكرناه يتبين لنا أنَّ هناك مؤشرات على وجود صعوبة في فهم المعاني النحوية لدى الطلبة تحتاج إلى دراسة لمعرفة أبعادها بدقة تخضع لعملية إحصائية.

ومن ناحية أخرى فإن الارتباط الوثيق ما بين المطالب العلمية للبلاغة ومعاني النحو – إذ أحدهما مكمل للآخر– نجد أنّ عدم فهم معاني النحو يؤدي الى عدم فهم البلاغة بل وجمودها، وهذا ما يؤدي الى الاخفاق في دروس البلاغة حيث تدرس على وفق أمثلة مصنوعة بعيدة عن النصوص الادبية الموروثة(الزيات،١٩٤٥، ص٢٢١). فبدا واضحا ما يشعرون به تجاه هذا الدرس من تكلف وغموض نتيجة لحفظهم الالي للقواعد والتعريفات والمصطلحات المجردة واستحال تعليمها الى علم جاف ممل يعتمد على اصدار الاحكام العقلية في الخطأ والصواب لا الاحكام الفنية، فأدى الامر الى إخفاق البلاغة وقصورها عن تحقيق أهدافها وتبيان جمالها وكشف اسرار هذا الجمال (إبراهيم،١٩٦٨، ص٣٠٥)،(عبد عون،٢٠١٣،ص٢٢٤) وهذا ما دعانا الى بحث المعاني النحوية وعلاقتها بالمطالب البلاغية في هذه الدراسة.

أهمية البحث:إنَّ ما يجعل العناية باللغة العربية أمرًا ضروريًا يفرضه الموقع المتميز الذي تبوأتْه هذه اللغة بين سائر اللغات الاخرى أنها لغة الجمال والحيوية والفكر، ولم تظهر عليها يوما إحدى علائم الشيخوخة، بل كانت ومازالت حية متطورة بكل ما فيها من خصائص تجعلها قادرة على استيعاب كل الألفاظ الحضارية بجانبيها اللغوي والاصطلاحي(تيمور، ١٩٦٥، ص٩)، وهي اليوم واحدة من اللغات الست التي تكتب بها وثائق الأمم المتحدة، كما إنَّها إحدى اللغات الحية في العالم التي يُعتد بتراثها الضخم، ومعنى هذا إن اللغة العربية لغة مرنة طيعة تتجاوب مع الزمن، وتتماشى مع التطور في الوقت الذي تحافظ فيه على أصالتها وما يسمح باتصال الماضي بالحاضر (عطا، ٢٠٠٦، ص٥٠-٥٢) زيادة على ما تميزت به اللغة العربية من سمات فهي لغة القران الكريم ولما كان فهم القران لايتأتى إلا بتعلم اللغة العربية وإتقانها فان تعلم هذه اللغة إذن واجب فما لايتم الواجب الا به فهو واجب.(الشنطي، ١٩٩٥، ص٧٠)، ومن هنا عنى المسلمون بدراسة النحو كوسيلة للحفاظ على اللغة العربية الفصحى والتحدث بها سليمة فصيحة، فهو وسيلة المستعرب وذخيرة اللغوي وعماد البلاغي، وأداة

• أ د: علي ناصر غالب أستاذ اللغة والنحو في قسم اللغة العربية جامعة بابل.

المشرع والمجتهد والمدخل الى العلوم العربية والإسلامية وهو قانون تأليف الكلام (عطا،٢٠٠٦، ص٢٦٩) و يتبوأ النحو مكانة متميزة في التكوين العلمي للفقهاء، إذ يقول ابن حزم " ففرض على الفقيه أن يكون عالماً بلسان العرب ليفهم عن الله عزَّ وجلّ، وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ويكون عالماً بالنحو الذي هو ترتيب العرب لكلامهم الذي نزّل به القرآن، وبه يفهم معاني الكلام التي يعبر عنها باختلاف الحركات وبناء الألفاظ .(خليفة، ١٩٨٦، ص٣٨) .

فعلم النحو من أجلّ العلوم قدراً، وأنفعها أثرا، وأعظمها خطرا، وأفضلها عائدة، ومعرفته تفضي إلى معرفة العلوم الأساسية (ابن العصفور، ١٩٨٦، ص٤٢)، ويعد علم النحو دعامة العلوم العربية، وقانونها الأعلى، منه يستمد العون، ويستلهم القصد ويرجع إليه في جليل مسائلها، وفروع تشريعها، ولن تجد علما منها يستقل بنفسه عن النحو أو يستغني عن معونته.(حسن، ١٩٧٥، ص١)

إنّ للنحو أهمية خاصة في بيان معاني الجملة وتكوين الجمل من جانب، وليس معناه أن يغفل المعنى من جانب اخر، لأنه إذا كان للألفاظ قيمة فلأنها رموز للمعاني، فالمعنى أولاً ثمّ اللفظ ثانياً، والألفاظ لم توضع لتعرف معانيها في أنفسها، والفكر لا يتعلق بمعاني الألفاظ في أنفسها، وإنما يتعلق بما بين معاني الكلام من علاقات، وليست العلاقات إلا معاني النحو.(عطا، ٢٠٠٦، ص٢٦٧) .

إنّ أصول النحو وقواعده توجد في التعريفات النحوية للمصطلح ومن خلال التعريف يتحدد المعنى الوظيفي للكلمة ومن خلاله ترسم الصورة الذهنية للقاعدة النحوية.(عصر، ٢٠٠٢، ص٢٩٩-٣٠٠)

إنّ دراسة النحو على أساس المعنى، علاوة على كونها ضرورة فوق كل ضرورة تعطي هذا الموضوع نداوة وطراوة، وتكسبه جدة وطرافة، بخلافه ما هو عليه الان من جفاف وقسوة، فالدارس على هذا النهج يشعر بلذة عظيمة، وهو ينظر بالتعبيرات ودلالاتها المعنوية .(السامرائي، ٢٠٠٣، ص٨)

ويرى الباحث أنّ أهمية فهم المعاني النحوية تكمن في انه المنطلق الأساس لاستيعاب القاعدة النحوية والتي تنطلق منها معرفة دلالة الجملة فمن دون معرفة تامة بمعنى كل مصطلح يحدث خلط بالمفاهيم والقواعد الإعرابية وهو ما يقع فيه كثير من الطلبة لصعوبة استحضار مفهوم دقيق للإعراب فاذا ما اشتبهت المسائل النحوية على الطلبة رجعوا الى معناه ليميزوا ما اختلط عليهم إدراكه فهل يستطيع أنْ يصل الطلبة الى تمكن شامل من فهم أغلب ما يرد في المقررات الدراسية منها؟.

وتعد البلاغة احدى علوم اللغة العربية وتفرعاتها حيث كان القرآن الكريم سببا في نشأتها وتطورها فقد عني المسلمون بها لحاجتهم اليها في معرفة روعة كتاب الله وبيان تراكيبه فبلغوا مرتبة رفيعة في البلاغة والبيان فوظيفة البلاغة هي الاقناع عن طريق التأثير والامتاع عن طريق التشويق لهذا كانت تتجه الى تحريك النفس والعناية بتجويد التعبير عما يجول بتلك النفس (القره غولي،١٩٨٢- ص٩٣) ان احتياج صاحب البلاغة الى اصابة المعنى اشد من احتياجه الى تحسين اللفظ لأنه اذا كان المعنى صوابا واللفظ منحطا ساقطا عن اسلوب الفصاحة كان الكلام كالإنسان الميت المشوه الصورة مع وجود الروح فيه واذا كان المعنى خطأ كان الكلام بمنزلة الانسان الميت الذي لا روح فيه ولو كان على أحسن الصور وأجملها (طه،١٩٧٢-ص١٧٦)

إنّ المقررات الدراسية التي تحتاج مدة طويلة للتعلم كالنحو ولا يحتمل تحقيق التعلم التمكني فيها بواسطة مجموعة من الطلبة لديهم رصيدا متراكما من الصعوبات في تعلم مجالات معينة (مادوس، ١٩٨٣، ص٩٠)

لذا كان لزاما علينا أن نعرف مدى فهم الطلبة من المادة التي يدرسونها لكي نعرف حقيقة المنحنى التعليمي الذي يسير عليه الطلبة ومدى الاستفادة من الوقت أو ضياعه، ويمكن للطلبة أغلبهم الوصول الى أقصى مستوى من قدراتهم على التعلم اذا كانت هناك معايير واضحة لمكونات الإتقان(الربيعي.٢٠٠٦.ص١٨٩)

إنّ فهم الطلبة للمادة العلمية لايكفى إنْ لم تصاحبها القدرة على التطبيق فهذا المستوى يجعل الطلبة قادرون على استخدام المفاهيم والحقائق والنظريات التي درسوها لحل مشكلة تعرض عليهم في موقف جديد ولتقويم الطلبة في هذا المستوى يجدر بنا ان نذهب الى ابعد من الإجراءات العادية كي نقوّم بشكل جيد إلى أي مدى يستطيع هؤلاء الطلبة ان يطبقوا ما تعلموه (أبو جادو،٢٠٠٣،ص٢٦٦)، ويرى الباحث أنَّ معرفة فهم الطلبة للمادة الدراسية له اثر كبير في تحديد مستوى التعلم؛ إذ بدون الفهم لا تستقر المعلومة في الذهن ولا يمكن تطبيق المهارات العليا للمعرفة فهو وسط لا يمكن الاستغناء عنه؛ لأنه يربط ما قبله بما بعده من المهارات والقاعدة الاساس للتفكير الصحيح.

ومن كل ما ذكرنا يتبين لنا اهمية اجراء هذه الدراسة ويمكن تلخيصها في النقاط الاتية

١.أهمية اللغة العربية كونها اللغة القومية لنا فضلا عن أنها لغة القران الكريم

٢.أهمية النحو العربي ومعرفة معانيه لأنه يعصم السنتنا من الخطأ.

٣.أهمية البلاغة بعلومها ومعرفة العلاقة بين علم النحو وعلومها.

٤.أهمية معرفة مستوى الفهم من قبل الطلبة.

٥.لاتوجد دراسة حسب علم الباحث أجريت لمعرفة فهم المعاني النحوية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى:

١– معرفة مستوى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية في فهم المعاني النحوية.

٢–معرفة مستوى الطلبة في مادة البلاغة.

٣–العلاقة بين فهم الطلبة للمعاني النحوية وتحصيلهم مادة البلاغة.

حدود البحث

١. الحدود المكانية : قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية /جامعة بابل.

٢. الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠١١\٢٠١٢

٣. الحدود البشرية : طلبة المرحلة الثالثة.

٤. الحدود المعرفية :اختبار في معاني النحو.

٥. درجات طلبة الصف الثاني في مادة البلاغة.

تحديد المصطلحات:

١.المستوى

٢.الفهم

٣.المعاني

٤.النحو

٥.البلاغة

٦.طلبة قسم اللغة العربية

١- **المستوى إصطلاحًا :**

أ- عرّفه نجار: بأنه الهدف أو الغاية التي يسعى الفرد أو الجماعة للوصول اليها أوبلوغها.(نجار،١٩٦٠،ص٣٩).

ب-عرّفه بدوي: بلوغ مقدار معين من الكفاية في الدراسة وتحدد ذلك الاختبارات التحصيلية المقننة او تقديرات المدرسين او الاثنان معا (بدوي :١٩٨٠- ص١٧).

التعريف الاجرائي: هو الحد او المقدار الدقيق الذي يستطيع طلبة قسم اللغة العربية الوصول اليه في فهم معاني النحو وعلاقته بتحصيلهم في مادة البلاغة مقيسا بدرجات الاختبار المعد لهذا الغرض سابقا.

٢-الفهم

أ- عرفه مادوس: " قدرة الدارس على إدراك طبيعة المهمة التي هو بصددها والطرق التي ينبغي أن يتبعها في تعلم هذه المهمة " (مادوس، ١٩٨٣، ص٨٣)

ب- عرفه السكران: "القدرة على إعطاء معنى للموقف التعليمي الجديد بحيث يسترجع الطالب المعلومات اولا والكشف عن معاني الأشياء ثانيا دون الحاجة إلى رؤية تطبيقها". (السكران.٢٠٠٢.ص٨٤)

التعريف الإجرائي: قدرة طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية على إدراك المعاني النحوية والكشف عن دلالتها باختبار أعدَّه الباحث لتحقيق هدف البحث.

٤-المعاني :

عرفها الهاشمي بأنها :" أصول وقواعد يعرف بها احوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقا لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له "(الهاشمي، ٢٠٠٣، ص٤٨).

٥-النحو:

أ- عرفه القوزي:"علم يعرف به كيفية التركيب العربي صحة وضعفا فيما يتعلق بالألفاظ حسب وقوعها فيه" (القوزي،١٩٨١، ص٧).

ب- عرفه عطا: العلم الذي يدرس العلاقات السياقية بين الكلمات في الجمل ويصنفها في مفاهيم يستدل عليها بسمات مخصصة متظافرة.(عطا، ٢٠٠٦، ص٢٦٢).

التعريف الإجرائي: هو المادة المقررة التي يدرسها طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية.

٥-البلاغة

أ- عرفها الآمدي بانها " إصابة المعنى وادراك الغرض بألفاظ سهلة وعذبه سليمة من التكلف ، لا تبلغ الهذر الزائد على قدر الحاجة ، ولا تنقص نقصاً يقف دون الغاية " (الآمدي،٣٧٠ هـ ،٣٨٠)

ب- عرفها السكاكي بانها " بلوغ المتكلم في تأدية المعاني حداً له اختصاص بتوخيه خواص التراكيب حقها، وايراد انواع التشبيه والمجاز والكناية على وجهها "(السكاكي، ١٩٨٢،٦٥٢)

ت- عرفها الهاشمي بانها " تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس اثر خلاب ، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه " (الهاشمي، ٢٠٠٣ ،٣١)

ث- عرفها هور نبي بانها " فن استخدام الكلمات بشكل مؤثر في الكلام والكتابة ، بلغة تتميز بشكل جمالي مزخرف " .(hornby 1977 –741)

التعريف الإجرائي: مجموعة الموضوعات البلاغية تشمل علوم المعاني والبيان والبديع، تُدرس في قسم اللغة العربية من كلية التربية للعلوم الإنسانية في الصفين الأول والثاني .

٦-طلبة قسم اللغة العربية:

التعريف الإجرائي: هم الطلبة الذين قبلوا في كلية التربية قسم اللغة العربية بعد ان انهوا المرحلة الإعدادية وتستمر الدراسة فيه لمدة أربع سنوات.

الفصل الثاني/دراسات سابقة

١- دراسة الزيدي (٢٠٠٢)_(تقويم تحصيل طلبة فروع اللغة العربية في كليات المعلمين في قواعد اللغة العربية)

أجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية كلية المعلمين وهدفت تقويم تحصيل طلبة فروع اللغة العربية في كليات المعلمين في قواعد اللغة العربية بلغت عينه الدراسة (٢٣٩) طالبا وطالبة و١٥ تدريسيا وكانت أداة البحث (اختبار تحصيلي) واستبانة، استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: معامل ارتباط بيرسون، معامل صعوبة الفقرة، ومعامل التمييز، والاختبار التائي، معادلة فيشر.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

ضعف تحصيل طلبة فروع اللغة العربية في كليات المعلمين في قواعد اللغة العربية، اذ بلغ متوسط درجات الطلبة في الاختبار(٤٤، ٨)

وقد أوصى الباحث ببعض التوصيات منها:

١- أن يستعمل التدريسيون اللغة الفصيحة في تدريسهم.

٢- اعتماد طرائق تدريسية حديثة ومشوقة في تدريس النحو. (الزيدي، ٢٠٠٢، ح)

٢- دراسة الزويني (٢٠٠٥) (الأخطاء الإعرابية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في الموضوعات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل /كلية التربية الاساسية، هدفت الدراسة تشخيص الأخطاء الإعرابية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة بابل في الموضوعات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية، وعلاجها، بلغت عينة الدراسة (٤١ طالبا وطالبة) وكانت اداة البحث اختبارا تحصيليا واستبانة استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :معامل ارتباط بيرسون، معامل صعوبة الفقرة، ومعامل التمييز، والاختبار التائي، معادلة فيشر.

ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

ضعف مستوى الطلبة في الموضوعات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية.

وقد أوصت الباحثة:التأكيد على الجانب التطبيقي، وإعداد كراس يتضمن آيات قرآنية وأبيات شعرية معربة للطلبة. (الزويني، ٢٠٠٥، ح)

٣- دراسة الخفاجي(٢٠٠٦) (تقويم مستوى معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في ضبط النص واكتشاف الخطأ النحوي)

اجريت هذه الدراسة في جامعة بابل كلية التربية الاساسية، وهدفت الى تقويم مستوى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضبط النص واكتشاف الخطأ النحوي بلغت عينة الدراسة (٢١٢) طالبا وطالبة، اما اداة البحث فقد استعملت الباحثة اختبارين تحصيليين الاول في ضبط النص والثاني في اكتشاف الخطأ النحوي .

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي، مربع كاي، النسبة المئوية، ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

انخفاض مستوى الطلبة في(ضبط النص واكتشاف الخطأ النحوي)

وقد اوصت الباحثة ببعض التوصيات منها:١- جعل فرع اللغة العربية في المعاهد مستقلا

٢- تدريب طلبة المعاهد على ضبط النص واكتشاف الخطأ النحوي(الخفاجي، ٢٠٠٦، ث-خ)

٤-دراسة عباس (٢٠٠٦) :(أثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الادبي)

اجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد – كلية التربية للبنات ورمت الى التعرف على اثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الادبي، تكونت عينة الدراسة من(٦٤) طالبة بواقع (٣٢) طالبا لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة ،كافأت الباحثة بين طالبات المجموعتين **في المتغيرات الاتية:**(العمر الزمني محسوبا بالشهور، درجات اللغة العربية للعام السابق ،التحصيل الدراسي للأبوين،اختبار القدرة اللغوية) استمرت التجربة (٨) اسابيع ،وقد اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا في اكتساب المفاهيم البلاغية تكون من (٤٠) فقرة موزعا على خمسة اسئلة السؤال الاول من نوع الاختبار من متعدد والسؤال الثاني من نوع التكميل والسؤال الثالث والرابع والخامس من الاسئلة المقالية ذات الاجابة القصيرة . واتسم الاختبار بالصدق والثبات، وطبقت الباحثة في نهاية التجربة مستعملة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتوصلت الباحثة الى الاتي :

١-يوجد فرق ذا دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الاكتساب ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست طالباتها بدورة التعلم تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة دورة التعلم على طالبات المجموعة الضابطة التي درست طالباتها بالطريقة الاعتيادية في استبقاء المفاهيم البلاغية(عباس:٢٠٠٦- ح- ت).

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية :

١-جاءت الدراسات السابقة في اهداف مختلفة، اذ هدفت دراسة (الزيدي، ٢٠٠٢) تقويم تحصيل طلبة فروع اللغة العربية في كليات المعلمين، في قواعد اللغة العربية، وهدفت دراسة (الزويني، ٢٠٠٥) الى تشخيص الأخطاء الإعرابية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في الموضوعات المقررة للمرحلة الابتدائية، وهدفت دراسة(الخفاجي، ٢٠٠٦)، تقويم مستوى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضبط النص واكتشاف الخطأ النحوي، وهدفت دراسة(عباس،٢٠٠٦) التعرف على اثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات

الصف الخامس الادبي، اما الدراسة الحالية فتهدف الى معرفة مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية في فهم المعاني النحوية وعلاقته بتحصيل مادة البلاغة.

٢-استعملت الدراسات السابقة منهج البحث الوصفي، إلا (دراسة عباس،٢٠٠٦) استعملت المنهج التجريبي، واستعملت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، لأنه المناسب لتحقيق أهدافها.

٣-اجريت الدراسات السابقة على المرحلة الجامعية قسم اللغة العربية عدا دراسة (الخفاجي، ٢٠٠٦) فقد اجريت على معاهد اعداد المعلمين والمعلمات، أما الدراسة الحالية فقد أجريت على طلبة المرحلة الجامعية .

٤- تباينت الدراسات السابقة في أعداد عيناتها فبلغت دراسة (الزيدي، ٢٠٠٢) (٢٣٩) من الطلبة اما دراسة(الزويني، ٢٠٠٥) فقد بلغت (٤١) من الطلبة اما دراسة (الخفاجي، ٢٠٠٦) فبلغت(٢١٢) طالبا وطالبة، وأما دراسة(عباس،٢٠٠٦) فبلغت(٦٤)طالبا وطالبة، أما الدراسة الحالية فقد بلغت (٦٣) طالبا وطالبة.

٥-استعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متنوعة : معامل ارتباط بيرسون، معامل صعوبة الفقرة، ومعامل التمييز، والاختبار التائي، معادلة فيشر، اما الدراسة الحالية استعملت معامل ارتباط بيرسون، والوسط الحسابي، والنسبة المئوية.

٦-أكدت الدراسات السابقة على وجود ضعف لدى الطلبة في قواعد اللغة العربية والإعراب وفي ضبط النص واكتشاف الخطأ النحوي، واكتساب المفاهيم البلاغية واسبقائها، أما الدراسة الحالية فسيتم عرض النتائج وتفسيرها في الفصل الرابع.

٧-جاءت توصيات الدراسات السابقة متقاربة فقد اوصت بان يعتمد التدريسيون اللغة الفصيحة في تدريسهم والى اعتماد طرائق تدريس حديثة ومشوقة، والتأكيد على الجانب التطبيقي النحوي والبلاغي، وإعداد كراس يتضمن آيات قرآنية وأبيات شعرية معربة، وتدريب الطلبة على ضبط النص واكتشاف الخطأ النحوي، أما الدراسة الحالية فستعرض توصياتها في الفصل الخامس.

الفصل الثالث/منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث والاجراءات التي اتبعها الباحث لتحقيق هدف البحث :

منهجية البحث:اعتمد الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف بحثه، وهو أحد مناهج البحث العلمي المعتمدة في العلوم التربوية والنفسية، إذ هو كل استقصاء ينصبّ على ظاهرة أو قضيّة معيّنة وهي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخر. وهو لا يقف عند حدود وصف الظاهرة وإنّما يذهب إلى أبعد من ذلك فيحلل ويفسّر ويقارن ويقوّم آملا في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن تلك الظاهرة (سالم،٢٠٠١ ،ص١٦٠)، فليس البحث الوصفي مجرد جمع روتيني للحقائق، بل يسعى إلى تحديد الدرجة التي توجد بها العوامل في موقف معين وتحت ظروف معينة، وتقدير أهميتها النسبية(فراير، ١٩٧١، ص٣٧).

إجراءات البحث :

أولًا- مجتمع البحث:إنَّ تحديد المجتمع الأصلي للدراسة أمر مهم في البحوث التربوية، لأنّه ضرورة لازمة لاختيار العينة الممثلة له تمثيلًا صحيحًا، ويتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة الصف الرابع، قسم اللغة العربية،

الدراسة الصباحية، البالغ عددهم(١٥٠) طالبا وطالبة، في كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠١٤ –٢٠١٥)، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) عدد طلاب وطالبات الصف الرابع

الشعبة	عدد الطلاب	عدد الطالبات	المجموع
أ	٢٨	٤٦	٧٤
ب	٢٨	٤٨	٧٦
المجموع	٥٦	٩٤	١٥٠

ثانيًا – عينة البحث :

١- **العينة الاستطلاعية:**اختار الباحث (٢٠) طالبًا وطالبةً عينة استطلاعية بواقع (٨) طلاب، و(١٢) طالبة من طلبة قسم اللغة العربية الصف الرابع؛ لاستخراج ثبات الأداة، ومعرفة المعوقات التي قد تواجه تطبيق أداة البحث، ومعرفة وضوح فقرات الاختبار، والوقت اللازم للإجابة على الاختبار.

٢- **العينة الأساسية:** تتمثل عينة البحث الأساسية بـــ(٣٠) طالبًا وطالبة من طلبة الصف الرابع من قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية، اختيروا عشوائيًا، وقد بلغت نسبة العينة (٢٠%) من مجتمع البحث الكلي بعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية.

٣- **أداة الاختبار:** يتطلب البحث الحالي إعداد أداة لمعرفة مستوى طلبة قسم اللغة العربية الصف الرابع في فهم المعاني النحوية، لذا أعدّ الباحث اختبارًا تحصيليًا في فهم المعاني النحوية تكوّن من (٤٠) فقرة، صيغت من الاختبارات الموضوعية كلها، (٢٧) فقرة منه من نوع اختيار من متعدد، و(١٣) فقرة منه من نوع (صح أو خطأ)، (ملحق٢). كما يتطلب البحث معرفة درجات تحصيل الطلبة في مادة البلاغة والحصول عليها ، فطلب الباحث الدرجات من رئاسة القسم وتم تزويده الدرجات من طريق اللجنة الإمتحانية، وقد شدد الباحث على أن تلك الدرجات تستعمل لأغراض البحث العلمي، كونها درجات سرية لا يسمح للطلبة الاطلاع عليها، ملحق(٣)

٤- **صدق الأداة :**للتثبت من صدق الاختبار عرض الباحث فقراته بصيغتها الأولية على عدد من الخبراء والمتخصين في علم النحو وطرائق تدريس اللغة العربية (الملحق١)، وبعد إجراء التعديلات استبدلت ثلاث فقرات من نوع اختيار من متعدد، وفقرة واحدة من نوع اختبار (الصح أو الخطأ)، وأجرى بعض التعديلات على صياغة بعض الفقرات، وبذلك أصبح الاختبار يشتمل على (٤٠) فقرة، بواقع (٢٧) فقرة منه اختيار من متعدد، و(١٣) فقرة اختبار (الصح والخطأ)، وبهذا يكون جاهزا للتطبيق(الملحق٢).

٥- **ثبات الأداة :** يعني الثبات الاتساق في النتائج، ويعّد الاختبار ثابتًا إذا حصلنا على النتائج نفسها عند إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم في ظل الظروف نفسها. (الغريب، ١٩٧٧، ص٦٥١).

قام الباحث بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، وبعد مرور أسبوعين أعاد تطبيقه على العينة نفسها، واستعمل معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاختبار فكان الثبات(٠،٩٣).

٦- **ثبات التصحيح :** للتأكد من ثبات التصحيح أعاد الباحث تصحيح الاختبار مستخدما نوعين من الاتفاق، هما الاتفاق عبر الزمن، والاتفاق مع مصحح آخر[1]، وبعد أن طبق الباحث الاختبار بجزأيه على العينة صحح إجابات الطلبة، وذلك بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفراً للإجابة غير الصحيحة، وعُوملت الفقرات المتروكة والفقرات التي وضع لها أكثر من إجابة معاملة الاجابات غير الصحيحة، وبعد تصحيح إجابات الطلبة رُتبت درجاتهم تنازلياً.

٧-**التطبيق النهائي للاختبار:**طبق الباحث الاختبار على عينة البحث في يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٥/١٢/١٦ للعام الدراسي ٢٠١٥ – ٢٠١٦، ولم يلحظ أي خلل يؤثر على تطبيق فقرات الاختبار.

٨-**الوسائل الاحصائية :**استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية :

أ- معامل ارتباط بيرسون : استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات الأداة .

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - \text{مج س} * \text{مج ص}}{/ \{ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2\} \{ن \text{ مج ص} - (\text{مج ص})^2\}}$$

إذ تمثل :

ن : عدد أفراد العينة .

س : قيم المتغير الأول .

ص : قيم المتغير الآخر (البياتي، ١٩٧٧، ١٨٣)

ب- **الاختبار التائي لعينه واحدة:** لاختبار الدلالة الاحصائية لمعامل الارتباط.

$$ت = \frac{س - م}{ع / \sqrt{ن}}$$

حيث تمثل :

س =الوسط الحسابي المحسوب من بيانات العينة .

م = القيمة التي يفترضها الباحث ممثلة للوسط الحسابي للمجتمع.

ع = الانحراف المعياري المحسوب من بيانات العينة.

ن = حجم العينة (البياتي / ١٩٧٧ / ٢٥٤).

الفصل الرابع/عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث التي توصل إليها الباحث، ثم تفسيرها، وهي على النحو الآتي :

عرض النتائج :

أولا: نتيجة اختبار فهم المعاني النحوية:

عدد	متوسط	الانحراف	القيمة التائية	الدلالة

• أ.م: سيف طارق ، تدريسي في كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.

الأفراد	الدرجات	المعياري	المحسوبة	الجدولية	الإحصائية
٣٠	٦٦،٥	٨،١٣	٠,٠١	١,٩٦	٠,٠٥

يوضح الجدول أنّ متوسط الدرجات بلغ(٦٦,٥) درجة، وبانحراف مقداره (٨,١٣)، وبفرق غير دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وبدرجة حرية(٢٩)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تساوي (٠,٠١) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة(١،٩٦) ، وهذه النتيجة توضح أن مستوى الطلبة في فهم المعاني النحوية ضعيف وغير جيد.

من خلال ملاحظة نتائج جدول (١) أعلاه نجد أنَّ قيمة (ت) المحسوبة والبالغة(٠,٠١) هي أصغر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة(١,٩٦) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩)، وبذلك لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فهم المعاني النحوية لدى طلبة الصف الرابع في قسم اللغة العربية- كلية التربية – جامعة بابل.

تفسير النتيجة

أسفرت نتيجة البحث عن أن الطلبة لم يحققوا مستوى الفهم الكافي للتراكيب والأساليب التي تعبر عن المعاني النحوية، وهذا يدل على أن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية من جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠١٥- ٢٠١٦) ليس لديهم استيعاب للقواعد والقوانين النحوية بمستوى مقبول، ولا يمتلكون مهارات الفهم والتحليل للجمل والعبارات والأساليب والتراكيب النحوية، وسبب ذلك يعود لعوامل متعددة لعل من أبرزها، المحتوى الدراسي قد لا يناسب الطلبة، أو رغبة الطلبة ضعيفة في دراسة هذه المادة بالتحديد لما ينتابها من وجهة نظرهم من صعوبة وتعقيد، ولعل طريقة التدريس المتبعة غير ناجحة، أو أساليب التقويم لا تتسم بالموضوعية، وهذا التفسير أيدته بعض الدراسات والأبحاث مثل دراسة(الخفاجي،٢٠٠٤).

ثانيا: تعرّف العلاقة بين مستوى طلبة قسم اللغة العربية في فهم المعاني النحوية، وتحصيلهم في مادة البلاغة:

لتعرّف العلاقة بين مستوى طلبة قسم اللغة العربية في فهم المعاني النحوية، وتحصيلهم في مادة البلاغة استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون؛ لحساب العلاقة بين درجات الطلبة في اختبار فهم المعاني النحوية ودرجاتهم في مادة البلاغة التي حصل الباحث عليها من طريق مقررية قسم اللغة العربية، كلية التربية للعلوم الانسانية، وإعلامها بأن الدرجات تكون سرية ولأغراض البحث العلمي فقط، وبعد تطبيق المعادلة تبين أن معامل الارتباط(٠،٩٩)، وهو معامل ارتباط عال، إنَّ العلاقة بين مستوى الطلبة في فهم المعاني النحوية وتحصيلهم في مادة البلاغة هي علاقة طردية أي كلما زاد فهم المعاني النحوية ازداد تحصيلهم في مادة البلاغة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن سبب العلاقة القوية – بحسب نتيجة البحث- بين المعاني النحوية ومادة البلاغة هو لتقاربهما الوثيق وترابطهما، إذ علم النحو يعطي أساسيات وقواعد وقوانين نحوية، وعلم البلاغة يعطي تراكيب وأساليب وصياغات، لذلك نجد الطالب الذي يمتلك المستوى الجيد في النحو العربي يفيد من هذا العلم في مادة البلاغة، وبما أن النحو يعدّ المعيار الذي يُعتمد عليه في معرفة صحة الأسلوب وسلامة التراكيب، إذ به يُحدّد بناء الجملة، وموقع الكلمة، ومعناها، وتُعيّن الوظائف النحوية للألفاظ، نجد البلاغة تستند عليه ولا يمكن الاستغناء عنه

في تصوير المعاني، وصياغة لطائف الأفكار بتلك الألفاظ والتراكيب وجعلها استعارة وكناية وتشبيها وغير ذلك، وهذا يؤكد طردية العلاقة بين المعاني النحوية ومادة البلاغة.

الفصل الخامس/الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصل إليها الباحث من طريق نتائج البحث.

أولاً : الاستنتاجات.

بعد أن عرض الباحث النتائج التي توصّل اليها استنتج ما يأتي:

١.التركيز على فهم التراكيب والأساليب النحوية والبلاغية يؤدي إلى تكامل الطالب معرفيًا في مجال تخصصه .

٢.تدريس مادة البلاغة في ضوء علم النحو يؤدي إلى قوة الفهم للمعاني النحوية لدى الطلبة.

٣.التدريسي المتمكن من مادة النحو يجعل الطلبة يمتلكون مهارات الفهم والتحليل في الجمل.

ثانياً : التوصيات.

في ضوء النتائج التي توصّل اليها الباحث يوصي بما يأتي :

١. وضع استراتيجية مناسبة وناجعة ودقيقة لتدريس مادة النحو ومعانيه في قسم اللغة العربية.

٢. ضرورة التركيز على الغاية من تدريس مادتي النحو والبلاغة وهي فهم وتحليل وتركيب وتذوق اللغة، وعدم التوقف عند الألفاظ والعبارات الجامدة في أثناء التدريس.

٣. انتقاء طرائق تدريسية فاعلة تيسر على الطالب فهم وإدراك الأفكار والمعاني الدقيقة في هذه المادة.

ثالثاً : المقترحات

في ضوء النتائج التي توصّل اليها الباحث يقترح ما يأتي :

١- إجراء دراسة تجريبية تدرس فيها مادة البلاغة في ضوء أساسيات النحو وقواعده.

٢- إجراء دراسة مماثلة لتعرف العلاقة بين فهم المعاني النحوية ومستوى الطلبة في فروع اللغة العربية الأخرى كالصرف.

المصادر

القرآن الكريم.

الآمدي، حبيب بن آوس . **الموازنة بين أبي تمام والبحتري**، تحقيق: محمد محي الدين، ب ت.

إبراهيم، عبد العليم. **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، ط٤، دار المعارف، مصر، ١٩٦٨م.

ابن عصفور، علي بن مؤمن .**المقرّب**، تحقيق احمد عبد الستار الجواري، وعبدالله الجبوري، بغداد، وزارة الاوقاف والشؤن الدينية'١٩٨٦م.

أبو جادو، صالح محمد علي .**علم النفس التربوي**، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٣.

بدوي ، أحمد زكي . **مصطلحات التربية وعلم النفس .** دار الفكر العربي ، بيروت ، ١٩٨٠م .

برغوث، احمد فليح حسن . **بناء برنامج لمعالجة الضعف النحوي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.

حسن، عباس. **النحو الوافي**، ط٥، مط دار المعارف، مصر، ١٩٧٥.

الخفاجي، زينة فاضل مهدي. **تقويم مستوى معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في ضبط النص واكتشاف الخطأ النحوي**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، ٢٠٠٦.

الخفاجي، عدنان عبد طلاك.**أثر الآيات القرآنية (أمثلة عرض) في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في البلاغة** ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، ٢٠٠٤.

خليفة، عبد الكريم. **تيسير العربية بين القديم والحديث**، ط١، مجمع اللغة العربية الاردني، عمان، ١٩٨٦م .

الربيعي،محمود داوود سلمان. **طرائق وأساليب التدريس المعاصرة**،ط١،عالم الكتب الحديث،إربد،الاردن، ٢٠٠٦.

الزاملي، حسن خلباص حمادي. **الحصيلة المعرفية النحوية لطلبة كليات التربية في العراق وبناء برنامج علاجي في ضوئها**، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، ٢٠٠٤.

الزوبعي،عبدالجليل، ومحمد أحمد الغنّام. **مناهج البحث في التربية**، ج١، ط١، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٤م

الزويني، ابتسام صاحب موسى .**الأخطاء الإعرابية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في الموضوعات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل،٢٠٠٥.

الزيات، احمد ، دفاع عن البلاغة ، ط ٢ ، مطبعة الرسالة ، القاهرة ، ١٩٤٥ .

الزيدي،رائد رسم يونس، **تقويم تحصيل طلبة فروع اللغة العربية في كليات المعلمين في قواعد اللغة العربية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية المعلمين، جامعة المستنصرية، ٢٠٠٢.

سالم، مهدي محمود والحليبي عبداللطيف بن حمد .**التربية الميدانية واساسيات التدريس** ، ط٢ ، العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية، (١٩٩٨).

السامرائي، فاضل صالح. **معاني النحو**، ط٢، مط دار الفكر، بيروت، ٢٠٠٣.

السكاكي،أبو يعقوب يوسف بن ابي بكر محمد بن علي .**مفتاح العلوم**، تحقيق اكرم عثمان يوسف، بغداد، ١٩٨٢م.

السكران، محمد .**أساليب تدريس المواد الاجتماعية**، مط دار الشروق عمان الاردن، ٢٠٠٢.

شحاته، حسن . **مفاهيم جديدة لتطوير التعليم في الوطن العربي**، ط١، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ٢٠٠١م .

الشنطي، محمد وآخرون .**النحو العربي (المشكلات والحلول)** ،مط دار الطباعة الاسلامية للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٥.

طعيمة، رشدي احمد، ومحمد السيد مناع . **تعليم العربية والدين بين العلم والفن**، ط١، ١٩٧٠م.

طه ، أحمد إبراهيم. **تاريخ النقد الأدبي عند العربي** ، دار الحكمة، دمشق، ١٩٧٢.

الظاهر، زكريا محمد، وآخرون، **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط١، دار الثقافة للطباعة، الاردن، ١٩٩٩م .

عبد الهادي، حسني.**الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية**، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٠.

عصر، حسين عبد الهادي .**الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية في المرحلتين الاعدادية والثانوية** ، النهضة، مصر، ٢٠٠٢

عطا، ابراهيم محمد .**المرجع في تدريس اللغة العربية**، ط٢، مط مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٦.

القوزي، عوض محمد . **المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى اواخر القرن الثالث الهجري**، عمادة شؤن المكتبات، جامعة الرياض السعودية، ١٩٨١.

مادوس، جورج ف،واخرون .**تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني**، دار ما كجروهيل للنشر ، القاهرة، ١٩٨٣.

مصطفى، عبد الله علي .**مهارات اللغة العربية**، ط١، ارام للدراسات والنشر والتوزيع، عمان ن١٩٩٤.

نجار، فريد جبرائيل واخرون. **قاموس التربية وعلم النفس.** منشورات دائرة التربية ، بيروت،١٩٦٠ م.

الهاشمي، احمد .**جواهر البلاغة**، انتشارات إسماعليان، ٢٠٠٣.

Hornby , A,S,Oxford . Advaced Learaes Dictionary of current English . London of sor & University Press , 1977

الملاحق

ملحق(١)/أسماء الخبراء

ت	أسم الخبير	مكان العمل	التخصص
١-	أ.د عمران جاسم حمد	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس اللغة العربية
٢-	أ.م.د بسام عبد الخالق	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس اللغة العربية
٣-	أ.م.د حمزة هاشم السلطاني	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس اللغة العربية
٤-	أ.م.د رغد سلمان علوان	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس اللغة العربية
٥-	أ.م.د شعلان عبد علي	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	لغة
٦-	أ.م.د فالح حسن كاطع	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	لغة
٧-	أ.م.د محمد نوري الموسوي	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	لغة
٨-	أ.م.د هاشم جعفر حسين	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	لغة
٩-	أ.م. سيف طارق	جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية
١٠	أ.م جؤذر حمزة كاظم	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس اللغة العربية

ملحق(٢)

م / استبانة آراء الخبراء في صلاحية اختبار فهم المعاني النحوية .

الأستاذ الفاضل ..... المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يروم الباحث دراسة (**فهم المعاني النحوية وعلاقتها بمادة البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة بابل)**، ونظرا ولما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية، يرجو الباحث بيان آرائكم السديدة وتدوين ما ترونه مناسباً من ملاحظات تعتقدون أنها صائبة أو أصوب في فقرات الاختبار الذي أعداه لغرض البحث ...

وجزى الله من نفع بالعلم خير جزاء المحسنين

الباحث : م. د: فراس حسن عبد الأمير

١-**أنا قارئُ كتابك،** العبارة تدل على الزمن :

أ . الماضي ب . الحاضر ج. المستقبل د . الحاضر والمستقبل .

٢- أعطني فأمدحُك .

أ. المدح حاصل ومتحقق قبل الإعطاء .

ب. المدح حاصل ومتحقق قبل الإعطاء وبعده.

ت. المدح غير حاصل و متوقف على الإعطاء .

ث. لا علاقة للمدح بالإعطاء .

٣- كم رجلٍ أكرمتَ، وكم رجلاً أكرمتَ .

أ. الأولى استفهامية والثانية خبرية .

ب. الأولى خبرية والثانية استفهامية .

ت. (كم) استفهامية في الجملتين .

ث. (كم) خبرية في الجملتين .

٤- أ أنت قلت شعراً ؟ تقول هذه الجملة :

أ. إذا شككت في أصل الحدث (القول) أنه قيل أو لا .

ب. إذا شككت في نوع الكلام الذي قيل أ شعر هو أم نثر ؟

ت. إذا شككت في قائل الشعر .

ث. إذا شككت في الاختيارات السابقة جميعها .

٥- أنت إنْ درست ناجحٌ ، أنت ناجحٌ إنْ درست .

أ. الجملة الأولى آكد من الثانية ؛ لأن الشرط اعترض الخبر .

ب. الجملة الثانية آكد من الأولى لأن الإخبار مضى على اليقين ثم جاء الشرط متاخراً.

ت. لا فرق بين الجملتين في قوة التأكيد .

ث. لا يوجد تأكيد في الجملتين .

٦- **ما أجملَ السماءَ ، ما أجملُ السماءِ .**

أ. الجملة الأولى استفهامية والثانية تعجبية .

ب. الجملة الأولى تعجبية والثانية استفهامية .

ت. الجملتان استفهاميتان .

ث. الجملتان تعجبيتان .

٧-**زيدٌ المنطلق** ، تقول هذه الجملة للسامع :

أ. إذا كنت تريد الإخبار عن زيد أي شيء فعل .

ب. إذا كنت تريد الإخبار عن فاعل الانطلاق من هو .

ت. إذا كان المراد الإخبار عن أن الانطلاق حاصل من زيد لا من غيره .

ث. الاختيار (ب، ت) كلاهما .

٨- **صام الرجل شهر رمضان** ، تعرب كلمة (شهر)

أ- مفعولا به

ب- مفعولا فيه

ت- مفعولا لأجله

ث- مفعولا مطلق

٩-**لمّا يقرأْ خالدٌ قصيدته .** معنى الجملة :

أ. أنّ خالدا لم يقرأْ قصيدته ونتوقع منه أنه يقرأها.

ب. أنّ خالدا لم يقرأْ قصيدته ولا نتوقع منه أنه يقرأها .

ت. لا علاقة لــ (لمّا) بتوقع الحصول.

ث. الاختيار (ب، ت) كلاهما .

١٠- **أنْ تصبر خير لك - صبرك خيرٌ لك**

أ. المصدر المؤول في الجملة الأولى يفيد الدلالة على الزمن، أما المصدر الصريح في الجملة الثانية فلا يفيد الدلالة على الزمن .

ب. المصدر المؤول لا يفيد الدلالة على الزمن، أما المصدر الصريح فيفيد الدلالة على الزمن.

ت. كلاهما يفيد الدلالة على الزمن .

ث. كلاهما لا يفيد الدلالة على الزمن .

١١- **أ طير فوق الشجرة ؟ ، تعرب كلمة (طير)**

أ- مبتدأ لأنه نكرة.

ب- خبر لمبتدأ محذوف.

ت- مبتدأ لأنه مسبوق باستفهام.

ث- التركيب غير صحيح .

١٢-**جاء خالدٌ ثم سعيد .** معنى الجملة :

أ. جاء خالد وسعيد سوية بغض النظر عن أيهما أسبق، أو عن وجود مدة زمنية بين مجيئهما أو لا.

ب.مجيء خالد كان أسبق من مجيء سعيد بغض النظر عن وجود مدة زمنية بينهما أو لا .

ت.مجيء خالد قبل سعيد وكانت بين مجيئهما مدة زمنية .

ث.مجيء خالد قبل سعيد من دون مدة زمنية بينهما .

١٣-جالس العلماءَ أو الزُهّادَ .

أ. مباح لك مجالسة واحد منهما أو كلٍّ منهما .

ب.أنت مخيّر بين واحد منهما فقط .

ت.لا يجوز لك مجالستهما معاً .

ث.يجب عليك مجالستهما معا.

١٤-كاد زيد يفوز ، كاد زيد أنْ يفوز.

أ. فوز زيد في الجملة الأولى أقرب في الحصول من الجملة الثانية .

ب. فوز زيد في الجملة الثانية أقرب في الحصول من الجملة الأولى .

ت. لا فرق بين الجملتين .

ث.الجملة الثانية آكد من الجملة الأولى .

١٥-(صهٍ)اسم فعل أمر بمعنى اسكت، يعني :

أ. اسكت عن الكلام الذي تتكلم به، ويمكن لك أن تتكلم في كلام غيره .

ب.اسكت عن كل كلام ما كنت تتكلم عليه أو غيره .

ت.اسكت فترة ثم تكلم على ما كنت تريد الحديث عنه .

ث.اسكت عن الكلام الذي تتكلم به إلى الأبد .

١٦- رأيت المحمودة أخلاقه ، الاسم المشتق(المحمودة)

أ- يعمل لأنه عمل الفعل واقع مفعول به.

ب- لا يعمل لأنه واقع مفعول به

ت- يعمل لأنه معرف بـــ(أل).

ث- لا يعمل وإن كان معرفا بـــ(ال).

١٧-ما كتب محمد درسه ، لم يكتب محمد درسه .

أ. النفي بـــ(ما) آكد من النفي بـــ (لم) .

ب.النفي بـــ(لم) آكد من النفي بـــ (ما) .

ت.لا فرق بين الأداتين في تأكيد النفي.

ث.لا تأكيد في الأداتين النافيتين .

١٨- **سعدٌ حضر** تقول هذه العبارة في حال كون :

أ. المخاطب خالي الذهن من هذه المسألة فأخبرته بحضور سعد .

ب.إزالة الوهم من ذهن المخاطب الذي يظن أن مَن حضر خالد .

ت.إزالة الإنكار من ذهن المخاطب الذي يظن أن من حضر خالد .

ث.الاختيار (أ، ب) كلاهما .

١٩-إجتهدْ يا أحمد ، اجتهاداً يا أحمد .

أ. الجملة الأولى آكد وأقوى وأثبت من الجملة الثانية .

ب.الجملة الثانية آكد وأقوى وأثبت من الجملة الأولى .

ت.لا فرق بين الجملتين وهما بمستوى واحد في التأكيد والقوة والإثبات .

ث.الجملتان لا تفيدان التوكيد .

٢٠-**جاء محمدٌ وخالدٌ** تعني الجملة أنهما :

أ. اشتركا في المجيء بغض النظر عن حال مجيئهما سوية أو بينهما مدة زمنية .

ب.جاءا في وقت واحد سوية .

ت. احتمال الأمرين (أ، ب) .

ث.جاء محمد قبل خالد وبينهما مدة زمنية .

٢١- وظيفة الحرف المصدري إيقاع الجملة موقع:

أ. المفرد

ب.الجمع

ت.كلاهما

ث.الإعراب.

٢٢-للفعل المنصوب بعد فاء السببية معنيان:

أ. العطف والاستثناء

ب.العطف والاستئناف

ت.الاستثناء والاستئناف

ث.الاستئناف فقط .

٢٣-خرجت " كان " في قوله تعالى " وكنّا بكل شيء عالمين" من المضي إلى :

أ. الحاضر والمستقبل

ب.التوكيد

ت.الحدوث

ث.الاستمرار

٢٤-حذف نون " كان" في قوله تعالى " لم نكُ من المصلين " جاء لـــ :

أ. المبالغة

ب.التنبيه

ت.التخفيف

ث.التوكيد

٢٥-ما برح تفيد معنى :

أ. ترك المكان

ب.ترك الزمان

ت.كلاهما

ث.لا علاقة لها بذلك

٢٦- سمي المفعول المطلق بهذا الاسم لأنه :

أ. مطلق في المعنى

ب.مطلق من القيود

ت.مطلق من الزمان

ث.مطلق من المكان

٢٧- سميت أفعال القلوب بهذا الاسم لأنها :

أ. يتقلب معناها

ب.يتقلب إعرابها

ت.تدرك بالقلب

ث.الاختيار (ب، ت) كلاهما

ضع كلمة صح أو خطأ أمام العبارة المناسبة، ثم صحح الخطأ إن وجد .

١-لا فرق بين المصدر المؤول والمصدر الصريح في المعنى .

٢-(لا) الناهية الجازمة تقلب زمن الفعل من المضارع إلى الماضي .

٣-نصب الفعل المضارع يفيد الدلالة على الاستقبال غالبا .

٤-قد يأتي فعل الأمر غير مقترن بزمن .

٥-كان وأخواتها لا يرد اسمها شرطا أو استفهاما .

٦-يعد الفعل (اتخذ) من أفعال القلوب .

٧-أجاز الكوفيون تقديم الفاعل على الفعل .

٨-وزنا (فُعِل) و(انفعل) واجبا البناء للمجهول .

٩-التمييز بعد اسم التفضيل يأتي مجرورا بالإضافة دائما .

١٠- تدخل نونا التوكيد على الفعل الماضي والمضارع والأمر لتؤكدا معناه مباشرة أو بفاصل .

١١- المنادى اسم الجنس إذا كان منوناً فإنه يفيد التعيين .

١٢- لا يجوز الجمع بين حرف النداء و(أل) مطلقًا .

١٣- يجوز عند بعض العرب التركيب الآتي :(أكلوني البراغيث)

ملحق(٣) درجات اختبار المعاني النحوية ودرجات مادة البلاغة

درجات اختبار المعاني النحوية				درجات مادة البلاغة			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٦٢	٢١	٧٧	١	٥٢	٢١	٨٠
٢	٦٤	٢٢	٦٩	٢	٥٥	٢٢	٦٨
٣	٦٥	٢٣	٥٩	٣	٦٠	٢٣	٥٧
٤	٧٢	٢٤	٦٣	٤	٦١	٢٤	٧٢
٥	٦٧	٢٥	٧٠	٥	٦٧	٢٥	٦٠
٦	٦٧	٢٦	٧٥	٦	٧٠	٢٦	٦٥
٧	٥٥	٢٧	٧٤	٧	٥٦	٢٧	٦٤
٨	٥٨	٢٨	٦١	٨	٦٥	٢٨	٧١
٩	٦٦	٢٩	٧٥	٩	٧٠	٢٩	٧٠
١٠	٦٠	٣٠	٦٩	١٠	٧٥	٣٠	٨٢
١١	٦٥			١١	٧٣		
١٢	٥٢			١٢	٥٣		
١٣	٧٢			١٣	٥٦		
١٤	٨٠			١٤	٦٧		
١٥	٧٠			١٥	٦٣		
١٦	٨٣			١٦	٦٦		
١٧	٥٠			١٧	٨٠		
١٨	٦٥			١٨	٧٥		
١٩	٧٤			١٩	٧٤		
٢٠	٧٩			٢٠	٦٨		